طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 11

2012/7/30

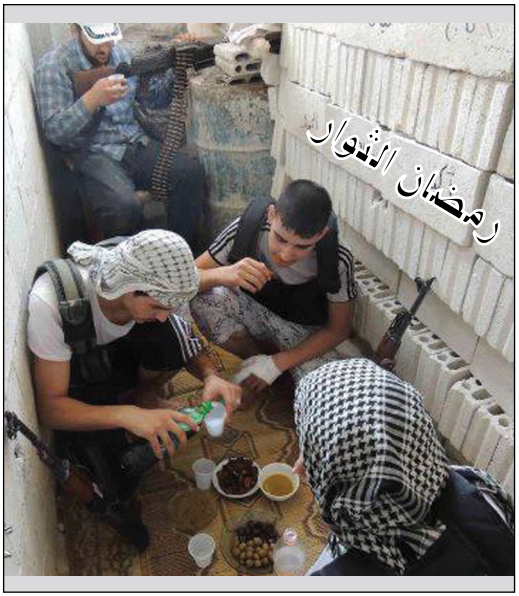

- مكونات الثورة وعمليات تشكل سورية الجديدة
- انتصارات جديدة للجيش الحر!
- رائحة الخشب تمتزج بالإسمنت المحروق
- صفارات انذار في الوقت الضائع
- غداً عائدون ..

افتتاحية بقلم رزان زيتونة

انتصارات جديدة للجيش الحر!

غالبا ما يرفض معظم الثوار وأنصار الثورة، الإشارة إلى أخطائهم المرتكبة باسمها، بحجة أن ذلك يصب في مصلحة النظام. تعزز مواقف أولئك، صيحات المترددين وأنصاف الثوار، الذين يتصيدون الأخطاء ويستخدمونها وسيلة لإعلان مخاوفهم وترددهم، فتكون كلمة حق أريد بها باطل. لذلك، لم يكن هذا الدور ممكنا إلا للثوار أنفسهم، لكياناتهم الثورية، تنسيقياتهم، منابرهم وإعلامييهم. ومع ذلك، ندر أن قام الثوار بهذا الدور، ربما للسبب نفسه أعلاه، التخوف من أن يصب النقد في مصلحة النظام وأن تستخدمه أبواقه ضد الثورة وأهلها.

لكن بيان المجلس الثوري العسكري في ادلب، الصادر بتاريخ 27-7-2012، كان واضحا في رسالته لنا جميعا. للنشطاء والتنسيقيات والكتاب والمثقفين والمقاتلين والمترددين. وهو قد سبق في هذه الخطوة آمالنا جميعا.

وبغض النظر عن حيثيات وتفاصيل البيان، فقد أخبرنا، أن الثورة لا تضعف بانتقاد أخطاء ترتكب باسمها، وأنه من غير المفيد مراكمة الأخطاء والتعامي عنها إلى حين تعذر إصلاحها أو مواجهتها.

وأخبرنا أن الثورة لا تبرر الخطأ ولا تتغاضى عنه "لأن الوقت غير مناسب"، بل أنها بالذات، الوقت المستمر والمفتوح لرفض كل ما قامت لأجله انتفاضة شعبنا وبذلت في سبيله الدماء.

يشعر المرء بالشفقة على بعض المعلقين على البيان، الذين قرأوا فيه انتصارا لروايات النظام وادعاءاته. خطوة جريئة من الجيش الحر كتلك، لا يمكن أن تقابل إلا بالانحناء احتراما لأولئك الذين يقاتلون بدمهم لأجل الحرية، من غير أن ينسوا ما يقاتلون لأجله.

وهذا البيان لم يكن استثناء ضمن أدبيات الجيش الحر مؤخرا، فقبل أيام، كان هناك أيضا بيان مصور لقائد المجلس العسكري في دمشق وريفها العقيد خالد حبوس، أعلن فيه عن مبادئ المجلس، ومن ضمنها، التمسك بالمبادئ الدولية فيما يتعلق بمعاملة الأسرى، التأكيد على سوريا حرة ديمقراطية تعددية، حرية الفكر والتعبير، سيادة القانون، رفض الإرهاب والتطرف، وغير ذلك.

الجيش الحر بقياداته الحقيقية على الأراضي السورية، يخطو خطوات مهمة في هذا الوقت الخطر، الذي يسعى فيه النظام إلى إدخال البلد في فوضى ودمار شاملين كثمن وحيد لرحيله المؤكد.

عسى أن تتوج تلك الخطوات بمدونة أو وثيقة تتضمن هذه المواقف والمبادئ، وتصدر عن كتائب وقيادات الجيش الحر على امتداد أرض الثورة، وعسى أن نقف جميعا إلى جانب الجيش الحر في مواقفه تلك ونمنحها ما تستحق من التركيز الإعلامي والدعم في الخطاب والممارسة.

للاطلاع على البيان صفحة 8

طلعنا عالحريّة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطلع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

اغتيال الطفولة في سوريا

منذ بداية ثورة الكرامه التي بدأها اطفال الحريه بخربشاتهم البريئة و حتى اليوم يدفع اطفال سوريا سنوات عمرهم القليلة قربانا للحرية،فتحلق روح حمزه وهاجر و راما فوق سماء الوطن متمنية ان تتوقف انتهاكات النظام المنهجة لكافة اتفاقيات و بروتوكولات الامم المتحده و منظمة اليونيسيف، فاطفال سوريا يواجهون ما يواجهه الراشدون من تعذيب و تنكيل و قتل و تشريد فقد استطاعت لجان التنسيق المحلية في سوريا مع التعاون مع مركز توثيق الإنتهاكات في سوريا من توثيق 1612 طفلا قضوا برصاص قوات الامن و اسلحة الجيش الثقيلة 1160 ذكر و 452 انثى بين الشهداء الاطفال 120 قضو في اعدامات ميدانية و 33 قضو تحت التعذيب في افرعة الامن المختلفه

قدمت حمص باقة ورد من 553 طفلا فيما اطفئ في حماه 224 شمعة في ادلب تحلق الان فوق المدينة 181 روحا غادروا إلى السماء،اما في درعا فلم يعد 178 طفلا يلونون جدران مدارسهم بعبارات الحرية و في ريف دمشق لن يخرج 176 طفلا للعب في ساحة الحرية اما دير الزور فقد قدمت 92 طفلا اصبحوا ملائكة يصلون لباقي اطفال سوريا في حلب غادر 73 طفلا منازلهم دون رجعه اما دمشق فقد قدمت 55 قربانا على طريق الحرية

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

مكونات الثورة وعمليات تشكل سورية الجديدة

ياسين الحاج صالح

للثورة السورية مكونات معلومة. مكون مدني احتجاجي هو الجذع الأصلي للثورة، ومكون عسكري متوسع المراتب هو من يكاد يستأثر باهتمام وسائل الإعلام، ومكون سياسي يثير "أنواته" المتخاصمون كثيرا من الغيظ أو أكثر.

وبينما قد يمكن التكلم على مكونات فرعية، إعلامي وإغاثي، وربما ثقافي، فقد يكون الأنسب إجمال هذه المكونات الفرعية الأخيرة في مكون اجتماعي واسع ولا يكف عن الاتساع، وإن تكن أكثر أنشطته غير مرئية لافتقارها إلى صفتي المشهدية والدرامية اللتين تجتذبان وسائل الإعلام. يتعلق الأمر هنا بروابط منتشرة من التنظيم والتضامن والدعم والمشاركة المادية والمعنوية، سواء في شبكات منظمة بمقادير متفاوتة، أو بعدد لا يحصى من مبادرات فردية، تتضمن المجازفة والتعرض للمخاطر. وليس بعيدا عنها عمل مصورين بهدف التوثيق أو التغطية الإعلامية، وعاملين في الإعلام الجديد المتعدد الوسائط، وتقنيو برمجة أكفاء، قام بعضهم بأعمال مشهودة ضد النظام ولمصلحة مجموعات الثورة، سيأتي الوقت للكلام عليها.

وبينما هناك شبكات معروفة تجمع بين الإغاثة (المعاشية والطبية) والتغطية الإعلامية والتوثيق، والنشاط السياسي بقدر ما، فإن العبء الأكبر للنشاط الإغاثي يقع على عموم السكان في كل مناطق البلد. يكاد يمكن القول اليوم إنه لم يبق غير قلة من السوريين، من غير الموالين للنظام، خارج هذا المكون الاجتماعي للثورة. وغير قليل من هؤلاء أناس جرّتهم الثورة بدوافع إنسانية، دون أن يكون لهم أدنى اهتمام سياسي سابقا، بل ومع استمرار بعضهم في اللامبالاة بالعملية السياسية للثورة أو حتى التحفظ عليها. لكن يجمع الكل شعور بالتضامن والواجب الإنساني والوطني.

وأقرب مكونات الثورة إلى هذا المكون الاجتماعي العريض القاعدة هو النشاط الاحتجاجي المدني الذي كان استمراره اليومي مأثرة مدهشة للسوريين. لا يزال هذا النشاط جاريا حيث أمكن، لكن تعذر كليا تحت وطأة الحرب المفروضة في أكثر مناطق البلد، وهو يعود إلى الانتعاش حيثما خف الضغط العسكري المباشر، على نحو ما شهدنا مناطق إدلب بعد توجيه النظام أكثر قواته إلى حلب. وبالحساب النسبي تشكل المظاهرات الاحتجاجية اليوم كتلة أقل في جسم الثورة الكلي، بالنظر إلى تسارع اتساع مكونات الثورة الأخرى، بخاصة المكون العسكري (ربما 100 ألف مقاتل اليوم).

لكن إذا نظرنا إلى المكون الاجتماعي ككل فإنه يبقى متن الثورة السورية، ويقدر دونما شك بالملايين.

هذا الاتساع حاسم من أجل سورية الجديدة، ما بعد الأسدية.

من المرجح أن يكون لدينا مشهد سوري متنوع فوضوي، تحضر فيه بصخب طبقة سياسية أوسع بما لا يقاس مما أتيح في أي وقت في ظل الحكم البعثي، لكنها منقسمة ومتخاصمة، ويفتقر أكثر أفرادها ومجموعاتها إلى قوة وشرعية ذاتيتين. وضمن هذا المشهد طيف واسع من عسكريين ومقاتلين، ليس كثيرون منهم مفتقرين إلى المطامح السياسية، وبعضهم منجذب إلى هذا التيار أو تلك، لكنهم يتميزون عموما بخشونة العسكر وميلهم إلى

السيطرة والمغامرة، على نحو يعرفه جيدا تاريخ سورية خلال نحو ربع قرن بعد استقلالها.

سيكون مهما في هذا المشهد العام أن يكون هناك مجتمع نشط، خرج من سلبيته وشارك بطرق متنوعة في الثورة فارتفع تقديره لنفسه، بحيث لا يسهل على أي كان أن يطويه تحت أبطه. مجتمع متحفز، لأفراده آراء سياسية، وهم على معرفة لا بأس بها بالطبقة السياسية الجديدة بفعل وسائل الاتصال الجديدة وكثافة تداول المعلومات والتغطية الإعلامية المعقولة للثورة السورية. وبينهم قطاعات واسعة شاركت بقوة وفاعلية في الثورة، بما في ذلك المقاومة المسلحة. وهذه القطاعات تشكل ضمانة ضد أي مصادرة نخبوية للمجتمع والسياسة في سورية طوال جيل على الأقل.

ومن وجهة نظر المستقبل، فإنه كلما زاد وزن المكون العسكري، وهو أمر متوقع إلى حين سقوط النظام، تزداد أهمية هذا المكون الاجتماعي العريض. من شأن عسكريين متنوعي الأصول والمشارب، موزعين على تشكيلات لا تنتظم ضمن إطار جامع، ومنتصرين في معركة وطنية على هذه الدرجة من القسوة وطول الأمد، أن يكونوا خطرين سياسيا، إن لم يعدل نفوذهم وتأثيرهم مجتمع ناشط سياسيا وصعب القياد. بخاصة في ظل وجود نخب سياسية ركيكة، ويرجح أن تتهافت على العسكريين بفعل ضعفها الذاتي.

بالمقابل، فإن المقاومة المسلحة ضمانة ضد السيطرة النخبوية. وبخاصة في مواجهة ترتيبات سياسية مشبوهة ومفروضة من الخارج، من نوع تزكية مناف طلاس أو أي معادل له.

من هذا الباب فإن طول أمد الثورة، وهو مكلف من وجهات نظر متعددة، مفيد كتدرب مديد على العمل العام والتثقف السياسي وصعوبة المراس.

وفي هذا ربما تختلف سورية اليوم عن سورية التي خرجت من الانتداب الفرنسي. القاعدة الاجتماعية للنشاط السياسي أكبر اليوم بالمقادير المطلقة (تزايد السكان نحو 8 مرات) والنسبية. كان أكثر من ثلاثة أرباع السوريين وقتها مقيمين في أرياف مهملة حينها.

ولعلها تختلف من وجه آخر، مهم فظهور مكون عسكري متسع للثورة السورية لا يقترن اليوم بصعود إيديولوجية حربية متحمسة للسلاح والرصاص والكلاشينكوف والدم، وليس في خلفيته عقائد تدعو إلى العنف الثوري، وتحتفي بالبطولة والمجد الحربي ، أثناء الثورة تطورت أو استعيدت لغة تمجد الشهداء والأبطال، وتثني على المقاتلين في "الجيش الحر"، لكنها مرتبطة بالحدث، ولا تبدو مؤهلة للدوام بعده. ومن بين أكثر النقاشات حيوية التي عرفتها الثورة النقاش حول السلمية والعسكرة، وهو نقاش يسجل وجود نفور واسع من العنف، ولم يكد أحد يعتبر العسكرة قيمة بحد ذاتها أو ينسب إليها فاعلية ذاتية إيجابية. إنها اضطرار يتعين التعامل معه بجدية.

يبقى القلق من العسكر والمقاتلين مسوغا نظرا إلى تاريخ البلد وإلى تجارب غيرنا. وستكون فرصنا أكبر لمواجهة مبعث القلق كهذا كلما كانت نسبة أعلى من السوريين منخرطة في الثورة ومشاركة في عملياتها المختلفة. هذا يتحقق اليوم بفعل توسع النظام في الإجرام، وتوسع دائرة أعدائه لتشمل أكثرية السوريين. وبفضل شجاعة مئات ألوف السوريين في مئات المواقع في البلد ومبادراتهم الذاتية وتنظيمهم الذاتي.

ومن مسوغات القلق من العسكر والعسكرة وجود مجموعات مقاتلة إسلامية، وبعضها سلفية، وهي تعلي من شأن "الجهاد" والسلاح بطبيعة الحال. وبينما وزنها بعيد عن أن يكون أكثريا وعقيدتها بعيدة عن أن تكون مهيمنة، فإن طول أمد الثورة مقلق في هذه الشأن المحدد، إذ يبدو أنه يتوافق مع تشدد ديني منتشر. وهو في ذلك يناقض تأثير التسييس المتسع للمجتمع السوري.

وبنظرة عامة فإن المستقبل السوري القريب يتشكل من التفاعل المعقد لأربعة عمليات: اجتماعية وسياسية وعسكرية ودينية. ليست أي من هذه العمليات متجانسة، وليس تأثير أي منها سائرا في اتجاه واحد. الأرجح أننا سنرى تركيبات متنوعة منها وغير متوقعة منها. أمامنا أوضاع معقدة ومربكة وخصبة ومحرِّرة. إنها ثورة.

رائحة الخشب تمتزج بالإسمنت المحروق

عن جسد النحات وائل قسطون المعذّب حتى الموت

عامر مطر

حين كانوا يضربوه لابد أن خياله ذهب نحو منحوتة عن جسده الذي يئن من الألم، وعن السياط وآلات التعذيب، وربما ظلّ يُفكّر بأعماله التي أبعدها عن صواريخ سجانيه. لا يمكن التكهّن بهواجس نحات يعيش التعذيب إلى أقصاه. بهواجس نحات مات من شدّة الوجع والسياط.

تهدّم جسد الفنان السوري وائل قسطون بفعل التعذيب، احتلت ملامحه السياط في فرع أمن مجرم لا يعرف وحوشه الفن ولا الإنسانية، ونقلوه بعدها إلى برّاد مشفى عسكري في حمص المدمّرة، وطلبوا من عائلته استلام جثته.

حاصر الخشب جثته المقتولة في الطريق إلى المقبرة، علّ رائحة الخشب تحرّك أصابعه التي صنعت عشرات المنحوتات. في قبر صغير غمروه بالتراب والماء علّ الطين يحرّك النحات المقتول، دون جدوى...

اشتغل النحات المقتول بالطين والخشب عشرات المنحوتات عن الحب والمرأة، إذ قال مرة في مقابلة معه بأنه لا يفضل "الحجر" وإنما يعشق "الطين" و"الخشب" فالأول هو الإنسان لأنّه من التراب وإلى التراب، و"الخشب" لأنه القريب الأقرب لنا، يُولد بلطف، يراهق بعنفوان، ويموت بحكمة.

يصف قسطون نفسه، أنه "أقسى من الحجر"، بعد تجارب نحتية متعددة مع هذه المادة الصلبة، هو أقسى؛ أرضخها وصنع منها أجساد عاطفيّة لنساء أحبّهن. لا يفهم سجانك يا وائل غير القسوة والحديد فقتلك بهما، لكل منهما قسوته. هو ينحت الحبّ، وسجانه الموت والألم.

لابد أن رائحة الخشب تفوح الآن في قريته مرمريتا، كما تفوح رائحة القذائف والإسمنت المحترق في كل بلده سورية، فوائل يحّب مادّة الخشب، ويصفها: "تكبر وتصغر وتموت وتعيش بحاجة لسقاية ورعاية كالمرأة تماماً".

قصة النحات الشهيد مع ظلم نظام الأسد قديمة، إذ حاول دخول كليّة الفنون الجميلة في دمشق بعد تحصيله أعلى درجة في الامتحان العملي، لكنهم رفضوه، فدخل المعهد الطبي. لكنه عاد إلى الكليّة وحاز مجدداً على أعلى درجات الامتحان العملي في الرسم فدخلها، ودرس في قسم النحت. تتركز أعمال قسطون حول الحب والمرأة، وعرض أعماله في عدّة صالات داخل سوريّة، ليقدّم للجمهور خشبه وطينه بصيغة حب منحوت على هيئة امرأة.

أمام موته، هل سينكر الرئيس السوري بشار الأسد معرفته بدم النحات وائل قسطون إن سأله صحفي في مقابلة قادمة، كما أنكر دم إبراهيم القاشوش؟ هل سيدّعي مجدداً أنه حامي الأقليات بعد ما فعله رجاله بالفنان المسيحي وائل قسطون، وقبله السينمائي باسل شحادة؟

الأسد ينحت البلد بالقذائف، يعجن المدن بالموت، والنحات الشهيد يختزل أعماله بعبارة واحدة يخاطب فيها الإنسانية: "أحبك حتى النسغ الطالع من قلب الأرض إلى أحلى برعم شجر".

الفن حتى الموت، صفة مؤلمة تلاحق الفنان السوري منذ صوت المغني أبو رياح الذي سجنه حافظ الأسد بعد أغنية "الشام لولا المظالم جنّة"، إلى منحوتات قسطون الذي قتله الدكتاتور الحالي.

غدا عائدون ..

أسامة زين الدين

لم يكن أحدٌ منَا يتوقع أن يكون الجندي السوري على هذا المستوى من تغييب العقل وعدم القدرة على التمييز بين حماية النظام والولاء لهرم القيادة فيه من جهة، وبين حماية الوطن والمهمة السامية في حماية أبنائه والذود عنهم من جهة أخرى. إذ يتحول الجندي السوري اليوم إلى اليد الحديدية التي يضرب بها النظام أبناء هذا الوطن لإنهاء ثورة الكرامة. والمفارقة في الموضوع أن هذا الجندي الذي يقتل في مكان ما من هذا الوطن الجريح، يتعرّض أهله لذات القصف من جندي سوري آخر في سلسلة مستمرة من نزيف الدم.

يدرك السوريون تماماً أن نظام بشار الأسد سيزول لا محالة وأن كل هؤلاء الجنود سيعودون لمدنهم وبلداتهم بعد سقوط النظام مباشرة ولكن ما هو شكل هذه العودة ؟ فبين جندي حر ينتظره أقاربه بأكاليل الغار وأهازيج النصر وبين جندي تنتظره صور من الخزي والعار وتلاحقه صور لشهداء قضوا على يديه. يحفظ ذوي الشهداء أسماء قتلة أبنائهم وتزخر مواقع الإنترنت بأسماء مرتكبي المجازر حيث تشمل كافة الرتب من ضباط وضباط صف وأفراد وتشكل ذاكرة حية للشعب السوري لن تنتهي بعد سقوط النظام، كما توجد آلاف الصور على مواقع الإنترنت لجنود سوريين يمارسون القتل والتعذيب والقصف وهم يفاخرون به دون أدنى إحساس بالخجل، صور وهم يهتفون باسم بشار الأسد حيث يرقصون فوق جثث شهداء الثورة السورية، صور لجند يحولون الحرية لتهمة تستحق السحق تحت أقدامهم، صور لجنود يزايدون في إجرامهم يزايدون في حقدهم ضد أهلهم. كيف استطاع هذه النظام أن يحول كل هؤلاء إلى قتلة، وكيف مرت هذه القصة في حالة من اللاوعي الجماعي لجنود الجيش السوري حتى خلقوا ذلك الشرخ الكبير بين المواطن المدني الأعزل والجندي الذي اتخذ صفة جندي الأسد فبات عدواً لا يمكن التخلص من ذكرياته السيئة بسهولة، وكيف استطاع هذا النظام أن يصنع جنديا لا يمتلك القدرة على التمييز بين الشخص والوطن فاتخذ موقف الدفاع عن الشخص ظاناً أنه بذلك يصون كرامة الوطن وكيف تحول كل الناس إلى أعداء بالنسبة لهذا الجندي فبات يقتل بشكل هستيري في كل مكان وزمان، هل سيقبل المجتمع السوري الذي شهد كل هذه المجازر بعد سقوط النظام بأي حجة قد يتذرع بها الجنود الذين مازالوا في صف بشار الأسد أنا لا أعتقد ذلك لأن جنود الجيش الحر قد أسقطوا كل ذريعة للجنود الذين مازالوا تحت الراية القديمة حيث لا توجد قطعة من قطعات الجيش النظامي تخلو من جنود منشقين يستطيعون التنسيق معهم لتنظيم عمليات انشقاقهم، بعد سقوط النظام سينبري جزء منا للدفاع عن الجيش الذي ينتمي لكتائب الأسد لا لسوء لنية لكن ليحاول رأب الصدع الذي شكلته حجم الجرائم المرتكبة على يد هؤلاء لكن سيظل المجتمع السوري جريحا لمدة طويلة قبل أن ينسى ما فعله الجيش وأفراده. وخاصة إذا كانت الأمثلة حاضرة إما عن طريق الجيش التونسي أو الجيش المصري فجزء من هذا الجرح هو إحساس بالهزيمة والمرارة الجماعية بأننا لم نستطع أن نبني جيشاً وطنياً يتخذ موقفاً تاريخياً كان من الممكن ان يجنب البلد كل ما حدث، واليوم بعد كل هذا الفعل هل يستفيق الجيش السوري من غفلته وهل يأخذ ضباطه زمام المبادرة أم سيظلون في ذات المركب التي خلقت هذا الشرخ الكبير في واحد من أهم ركائز الدولة وهل يستفيق جنود الجيش السوري ويفكروا قليلا بعودتهم بعد سقوط النظام فهناك مساحات شاسعة بين الخائن والبطل وتلك مسألة سنسأل عنها ذات يوم الجنود أنفسهم وأهلهم الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء الاتصال بأولادهم ليصرخوا بهم: أوقفوا القتل أيها الحمقى.

داعل - لجان التنسيق المحلية بدرعا

بيان صادر عن المجلس العسكري بمحافظه ادلب

تلاه العقيد عفيف سليمان رئيس المجلس

بتاريخ 19-7-2012 تم اختطاف صحفيين اجنبيين «هولندي وبريطاني» في المنطقة الحدودية الشمالية، من قبل إحدى المجموعات المجهولة، وحاول الجيش الحر جاهداً الوصول إليهم وتحريرهم بسلام عبر الضغط على المجموعة المعنية، وتم ذلك يوم أمس بفضل الله وعليه، فإن المجلس العسكري بمحافظة إدلب، يعلن أنّ من قام بهذا العمل هم مجموعة مسلحة لا تنتمي إلى المجلس، ولا إلى الجيش السوري الحر، ولا تعبّر عن النهج الثوري الذي اختطه أبطال الميدان في مواجهة الظلم والاستبداد خلال مسيرة الثورة المجيدة كما أنّ هذا العمل لا يعبّر عن الشعب السوري، ولا ينتمي إلى منظومته الاجتماعية بشكل من الأشكال، ونحن نرحب بكل الصحفيين الشرفاء من عرب وأجانب، ونرجو منهم التواصل مع المجالس العسكرية الميدانية لتنظيم تحركاتهم وتأمين انتقالهم حفاظاً على سلامتهم ومنعاً لاستغلال النظام وأعوانه لأي عملية غير منظمة في استهداف الصحافة في محاولة لتشويه للثورة السورية العظيمة إن المجلس العسكري يتعهد أمام الله والوطن بأن يتم محاسبة ومعاقبة كل من يقوم بمثل هذه التصرفات غير المسؤولة، وكل من يعتدي على سيادة البلاد أو تسوّل له نفسه تنفيذ اجندات خارجية أو منحرفة تحت غطاء الثورة السورية، وإننا نؤكد على أنّ هذه المجموعات يسهّل النظام وجودها ويدعم امتدادها لوضع العصي في دولاب الزمن، وهيهات، فالثورة ماضية حتى النصر وعاشت سوريا حرة أبية

صدر في يوم الجمعة 27-7-2012

المجلس العسكري الثوري في محافظة إدلب

رأي في عملية تفجير خلية إدارة الأزمة

د. عماد العبار

النظام السوري نظام شديد التعقيد، وهو ليس نظاماً كبقية أنظمة المنطقة بطبيعة الحال، فهو يعكس توازنات مصالح إقليمية ودولية معقدة، وسبب تعقيده هو أنه يجسد تلك المصالح المتشابكة والمتصارعة أحياناً، والمعقدة في جميع الأحوال.

أحد أمثلة هذا التعقيد في السابق، أن حكمت الشهابي كان رجل أمريكا القوي داخل النظام، بينما كان مصطفى طلاس أكثر قرباً من الروس، وحافظ النظام على تلك التوازنات بعد تولي بشار الأسد الحكم، حيث كان و ما يزال من بين رجاله من هو مقرب لأمريكا ومنهم من هو مقرب لإيران و فرنسا، وبطبيعة الحال لروسيا، صاحبة النصيب الأكبر من المصالح داخل النظام السوري، بحيث يظهر هذا النظام وكأنه شركة وظيفتها رعاية هذه التوازنات، ولا يخفى على أحد أن النظام حافظ على تلك التوازنات بكل حرفية خلال سنوات حكمه، وكان ذلك سبب استمراره حتى آذار 2011، حيث تغيرت أمور كثيرة بعد ذلك التاريخ..

إن عملية بحجم تلك التي راح ضحيتها عدة شخصيات مؤثرة، فيما بات يعرف بعملية تفجير خلية إدارة الأزمة، لا يمكن أن تفهم حسب اعتقادي إلا ضمن سياق الصراع بين الشبكات المختلفة، بما يتناسب مع المستجدات التي خلقتها الثورة ، لإعادة تشكيل المصالح حسب مقتضيات المرحلة الجديدة .

وهذا يجب ألا يفهم منه أن المؤامرة خلف كل شيء، بل يعني بوضوح أن الثورة بتطوراتها تجبر شبكات المصالح علي إعادة ترتيب أوراقها وتحضير وجوه جديدة للانخراط في المرحلة المقبلة، وربما تضطر أثناء ذلك للتخلص من بعض الشخصيات والشبكات القديمة، حيث بإمكانها أن تطوي بغياب تلك الشخصيات وثائق ومعلومات خطيرة ؛ ومن السذاجة أن نظن أن العالم سيتابع متفرجاً تحولاً تاريخياً من هذا النوع، دون أن يدخل شريكاً فيه .. حتى وإن لم تصرح الدول العظمى بذلك ..

الحراك السلمي الثوري

أفكار يجب امتلاكها

- الثورة ليست حكرا على أحد فهي لجميع السوريين وأي كلام سوى ذلك مرفوض بتاتا، لأن ذلك يخالف مبدأ عريض من مبادئ الثورة.
- وجب على الثورة أن تحتضن أي منشق عن النظام أياً كان .. فهذا المنشق ما لم نقبله في صفنا سيكون وحشا ضاريا يدافع عن وجوده لمصلحة النظام .
- الله عز وجل وهو رب الكون يقبل توبة المذنب ويغفر له .. فلنقتد بالمولى عز وجل ونقبل هؤلاء في صف الثورة وبعد سقوط النظام لكل حادث حديث .
- سوف يحاكم كل متورط تورطا واضحا بقتل المدنيين والأبرياء ضمن القانون وفي إطار الدولة المدنية الجديدة، وهذا الموضوع يطرح بعد اسقاط النظام.
- نرحب بالعميد مناف طلاس في صفوف الثورة وبأي شخص ينشق عن النظام المجرم، لأننا في هذه المرحلة يجب علينا أن نكون يدا واحدة لإسقاط هذا النظام .

النهضة للتغيير

تنسيقية بلدة تسيل

السلطة التي تريدون، تفسد الدين ولا تحميه هكذا يخبرنا التاريخ

معتز سلام

ربما نظن واهمين أن السلطة التي نسعها إليها بكل ما نملك، وندفع في سبيلها الغالي والرخيص، نظن أنها سوف تحمي معتقداتنا وشريعتنا من التزييف والتحريف، وأنها سوف تساعدنا في نشر ديننا الحنيف في أصقاع العالم. نقول هذا ونحن نبرّر سعينا اللاهث وراء شيء أثبت التاريخ أنه فاسد ومفسِد في طبيعته. ولا يمكن للسلطة أن تتحرر من هذه الميزة الملازمة لها. وكل من حاول تطويعها فلا بد أن تطوّعه وبدلاً من أن يكون سيّدها يصبح تابعاً مخلصاً لها.

السلطة هي الميزة والخصيصة الأساسية للدولة، فلا يوجد دولة من دون سلطة، والتي تتمثل في الجيش والمخابرات وقوى الأمن وحفظ النظام. وطالما نتحدث عن الدولة والسلطة فلا مانع من التطرق إلى المبدأ الذي ابتدعه الإمام حسن البنا (الإسلام دين ودولة) والذي أصبح شعاراً للكثير من التيارات الإسلامية وإن لم تعلنه. فهذا الشعار يدخل في صلب موضوعنا، ويجعلنا نقف عنده ونراجع سعي التيارات الإسلامية للحكم والدولة (التي لا يمكن أن تكون من دون سلطة كما بيّنا ولا يمكن للسلطة أن تكون حيادية أو مصلحة، بل فاسدة ومفسدة) والتي يحلمون من خلالها أن ينشروا دينهم كما أمرهم الله.

إن مراجعتنا لشعار (الإسلام دين ودولة)، يجعلنا نبحث عن مرجعية ومصدرية هذا الشعار الذي مافتئ المثقفون الإسلاميون وتياراتهم يطرحونه كمسلَّمة دينية. أي أننا نريد تحديد موقع مصطلح (دولة) بمفهومها السياسي الحديث في مصادرنا الإسلامية (القرآن والسنة) وماهو الحكم الوارد فيها، وعلى أي شيء ركّزت تلك المصادر.

هناك شيء ثابت وواضح في القرآن، فمصطلح (أمة) يتكرر مراراً وتكراراً، داعياً (تلك الأمة) أن تتولى مهمة الدعوة وبناء المجتمع الفاضل السليم الذي يرضى عنه الله عبر (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر). هذا التكرار الكبير لمصطلح (الأمة) يجعلنا نقول واثقين إنّ الإسلام حتماً دين وأمة. فمع كل تلك الحواجز المصطنعة بين الدول التي يعيش فيها مسلمو العالم، إلا أنهم يعتبرون أنفسهم أمةً واحدةً؛ هي الأمة المسلمة أو أمة الإسلام، ولكن لا نجد هذا الشعور القوي أو المتميّز تجاه الدولة الواحدة.

إن رسالة الدعوة إلى دين الله يجب أن تتولاها الأمة التي تسعى دائماً أن تضغط على الدولة وتدفعها إلى تطبيق الشريعة كما تقررها مبادؤها في العدل والحرية والكرامة الشخصية، ثم تراقب هذا التطبيق عبر مؤسساتها حتى لا تفسده الدولة.

إنّ مصطلح (دولة) في القرآن لم يتكرر سوى مرتين فقط وليس بمعناه السياسي الحديث، بل بمعنى المداولة (وتلك الأيام نداولها بين الناس) (كي لا يكون دُوْلَةً بين الأغنياء

منكم). فمن أين جاءت هذه النظرية الفكرية عند التيارات الإسلامية؟! وكيف تشكل هذا الواجب الديني في بناء الدولة الإسلامية؟! مع أنّ كل التركيز القرآني ينحو منحى بناء الأمة التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. ولو راجعنا أيضاً (معظم) الأيات التي تتحدث عن الحكم بما أنزل الله لوجدناها تأخذ معنى القضاء والعدل بين الناس وليس معنى إقامة الدولة، (وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط) المائدة42 (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله) النساء105 (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) النساء58 (وإذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون) النور48 (خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق) ص22 (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) النساء65. تلك الآيات وغيرها لها تماماً معنى القضاء والحكم بين الناس بالعدل.

إذاً ليست الدولة إلاّ شيئاً تقتضيه الحاجة والمصلحة الدنيونة لتنظيم شؤون الأمة والمجتمع، وليست شيئاً تَرخُص في سبيله أرواح الملايين من البشر، أو واجباً دينياً مَنصُوصاً عليه. وهذه الدولة عليها أن تعبّر عن حاجات وتطلعات كل مواطنيها، فهي تسعى دوماً لصيانة حريتهم وكرامتهم وتُسَاويهم أمام القانون، واعتبارهم أبناءها المتساويين مهما اختلفت أدياناهم وقومياتهم، وهذا ما نصت عليه الوثيقة التي وقعها النبي صلى الله عليه وسلم في يثرب، وكانت أول دستور دُنيَوي في التاريخ الإسلامي.

ألا يكفينا كل هذا التاريخ المحزن للسلطة حتى نبتعد عنها ونصون ديننا وعقيدتنا من مفاسدها؟! ألم تغيّر السلطة الخلافة الراشدة وتحولها إلى ملكٍ عضود تَلظّت الأمة خلال تاريخها في ويلاته، وفي كل مرة كان يُنتَزع فيها عرش ويُستَولى فيها على آخر كانت الدماء تسيل إلى الركب. وفي كل مرة كان من يستولي على العرش يعلن نفسه ناصراً للدين وحامياً لحرماته. ألم تغيّر السلطة العقيدة والدين المسيحي وتحوله إلى محاكم تفتيش وقرون من الظلام الدامس في أوربا؟! ألم تغير السلطة التشيّع العلوي الذي قاده الحسين إلى تشيع جعفري إثنى عشري ثم إلى تشيع صفوي قاده الشاه المجرم إسماعيل مؤسس الدولة الصفوية. ألم تغير السلطة الفكرة الشيوعية التي ثارت من أجلها الملايين ضد القيصرية الروسية إلى معسكرات اعتقال لم يشهد التاريخ البشري مثيلاً لها، كما حولت الحكم إلى حكم شمولي يعبد (الرفيق) لينين ومن بعده ستالين. لو تصفحنا كتب السلطة عبر التاريخ فلن نجد فيها سوى صفحات القتل والخداع والمكر والدسائس والانقلابات، وكل هذه الصفات بعيدة كل البعد عن الدين ومبادئه.

علينا أن نتعامل مع السلطة كشيء عابر في حياتنا، لا كهدف رئيسي ومبدأ ديني. فالفعل هو للأمة، للشعب، للمجتمع، هؤلاء هم من يصنعون التقدم والحضارة وينشرون الدين، وليست الدولة إلا تعبيراً عن مدى تطورهم ودرجة رقيهم. فكل أمة قوية تصنع دولة قوية، ولن تكون الدولة قوية إلا إذا كانت نتاج شعب وأمة فاعله ومنتجة. وهذا سرّ تركيز القرآن على مصطلح الأمة ودورها في الحياة، وتجاهله لمصطلح الدولة. والله أعلم.

تنسيقية داريا

أيام الحرية تقدم خدمة استشارات
على مدار الـ 24 ساعة..

اتصل!!

يستعد نشطاء الثورة السورية لمواجهة ما تم الاصطلاح على تسميته بـ (ساعة الصفر)، فسقوط النظام قد يحدث بشكل متدرج أو مفاجئ، وعلى الناشطين تهيئة أنفسهم وتهيئة الشارع ليكون قادراً على تجاوز ما قد يحدث من انفلات أمني بسبب غياب قوات الأمن والشرطة في البلاد.

يعمل نشطاء أيام الحرية (تجمع جماعات النضال السلمي في سوريا) على نشر معلومات تتعلق بتأسيس لجان الحماية المدنية، نصائح حول التصرف عند القصف، معلومات حول تحضير الملاجئ، السلال الغذائية، كتيبات الدفاع المدني والإسعافات الاولية. ويقوم التجمع بنشر هذه المعلومات عبر جميع الوسائل المتاحة، فتارة يكون ذلك عبر المناشير الموزعة في الشوارع وحيناً يكون عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر نشر فيديوهات في القنوات التلفزيونية الداعمة للحراك الثوري في سوريا.

الفكرة الجديدة التي طرحها شباب أيام الحرية هي خدمة تقديم استشارات على مدار الـ 24 ساعة.

يقول ز.م وهو أحد المشرفين على تقديم الإجابات للمتصلين لطلب الاستشارة: خصصنا عنوان سكايب إضافة إلى إيميل لتلقي التساؤلات المتعلقة بقضايا التأكد من صحة الإشاعات التي قد تنتشر بين الناس، ولتقديم استشارات طبية، ونفسية لمن يحتاجها.

وعند سؤاله عن مدى تفاعل الناس مع الخدمة المقدمة ومدى فائدتها يقول: من الممكن اعتبار أن مشروع خدمة الاستشارات هو أفضل ما يمكن تقديمه للسوريين في هذا الوقت بالذات، الناس بحاجة فعلاً لاختصاصيين يجيبون على أسئلتهم، في وقت يصعب الوصول لهؤلاء الاختصاصيين للأسباب المحيطة التي تتعلق بالتكلفة المادية أو الظروف الأمنية الصعبة.

وعن آلية إدارة الخدمة تقول إحدى الناشطات في تجمع أيام الحرية:

نقوم بالتناوب على تغطية الخدمة خلال الـ 24 ساعة، حيث ننظم أنفسنا ومواعيدنا في سبيل ذلك، ونقوم بالإجابة الفورية في حال كانت متوافرة لدينا من خلال منشوراتنا ومعلوماتنا، أو ننقل الاستفسارات للمختصين المتطوعين الذين تعاونوا معنا مشكورين، ومن ثم نعمل على تقديم الإجابة بأسرع وقت ممكن.

يرى الناشطون أن على كل شباب سوريا وشاباتها أن يشاركوا في العمل الإنساني، الإغاثي الذي يحتاج لأيديهم يوماً بعد يوم.. غير أن الأهم من كل ذلك هو حاجة سوريا اليوم أكثر من أي وقت مضى، لعقول نيّرة، وقلوب صافية قادرة على ضبط الفوضى والخراب الذي يفتعله النظام في الشوارع ليحاول من خلاله مدّ عمره لأيام إضافية معدودة

اللجنة الإعلامية لأيام الحرية – ميس قات

صفارات انذار في الوقت الضائع

ريما فليحان

بغض النظر عن توقيت سقوط النظام الذي ما يزال مجهولا مع اننا نشعر باقترابه، وبغض النظر عن الحدث اليومي على الارض والذي يفتك بالقلوب ويدمر البيوت ويشرد ابناء الوطن.. فان الحاجة لخطوات تحضيرية على الارض للحظة سقوط النظام وخطوات تعمل اليوم للعوارض المترافقة مع احتضاره باتت ملحة وضرورية وعاجلة ومنها العمل على ترميم الجروح وتخفيف حالة الاحتقان الطائفي وانشاء فرق عمل لإخماد اي محاولات لإيقاد الفتنة في الوقت المستقطع والتي يلهث النظام اليوم لإشعالها بأي شكل من الاشكال ...

في كل منطقة ومدينة هناك شخصيات مؤثرة وعاقلة على المستوى الاجتماعي او الديني أو المذهبي وارى ان تشكيل لجان بين المناطق المتجاورة المهددة بالفتنة بات ضروريا وملحا وعاجلا بحيث يكون هناك فريق عمل جاهز للطوارئ مستعد دائما للعمل والتدخل عند ظهور اي بادرة، وهذا فعلا اسلوب تمت تجربته واثبت نجاحه في العديد من المناطق، وبالرغم من التحديات التي قد تواجه مثل هذا الفريق من حيث ان الطرف المحرض هو الامن والشبيحة في كل منطقة الا ان العوامل الاجتماعية ما زالت تلعب دورا كبيرا في مجتمعاتنا بشكل فاعل ان لم يكن قادرا على انهاء ازمة الافعال المثيرة للفتنة فهي قادره حتما على اخماد ردود الفعل العنيفة التي قد تشعل الفتنة وتصب الزيت على النار وهو تماما الامر الذي يريده النظام ويسعى اليه منذ اليوم الاول، وهو العامل الوحيد الذي قد ينقذ حياته الان عبر ضرب المكونات المجتمعية ببعضها بعضا بدلا من توجيه الجهود لإسقاط النظام، بالإضافة لما قد تتركه مثل هذه الفتن على المجتمع من جراح متقيحة ستؤدي لتعفن المجتمع والدخول في دوامة النزاعات التي لن تنته حينها بسقوط النظام ..

اما هؤلاء المتسببين بالشغب وهم هذه اللجان الشعبية اسما والشبيحة مضمونا فهم عبارة عن اشخاص لا يمثلون الا انفسهم وبالتالي يجب توثيق جرائمهم ليحاسبوا عليها بالقضاء العادل بعد سقوط النظام بحيث نكون حققنا مكسبين: وأد الفتنة والمحاسبة في ان معا ...

ان وعي الشعب السوري الرائع أثبت حتى اللحظة تحديا حقيقيا لإرادة الشر عند النظام وهو مكسب هام من مكاسب الثورة وهو عامل قوة يجب ان نحافظ عليه ونتمسك به لأنه صمام الامان للوطن ولكل ابنائه ..

وبالتالي فان الاصوات التي تحاول اثارة الحس الطائفي والتحريض العنفي هي اصوات آثمة بحق الثورة السورية التي خرجت من رحم وعي هذا الشعب بضرورة التغيير نحو الديمقراطية والحرية والكرامة ودولة المواطنة، ومن ثم هي آثمة بحق الشعب السوري والوطن وبحق الانسانية جمعاء وهي اقرب الى ردود الفعل غير الواعية التي قد تنهم في الساعات الاولى للأحداث والمصائب الكبرى.. لكنها تتعدى هذا لسياسة مقصودة حين تحرك بعقول باردة تفتقد للوعي الوطني أو تفتقد للانتماء للثورة بشكل حقيقي..

وخاصة وان النظام هو الجهة الوحيدة التي تمارس الطائفية كمنهج عمل منذ وجد، وهنا يمكن ان نميز بقولنا ان هذا النظام هو طائفي بامتياز وهذا صحيح، وبين ان نقول هذا النظام هو طائفة، والفرق كبير....

لو كنت مكان بشار الأسد

أبو القاسم السوري

سؤال أعتقد انه يدور في خلد أغلب السوريين، وأجوبته تبحر بمخيلتهم إلى حدود اللانهاية، فماذا أفعل لو كنت مكان بشار الأسد.. رئيس في وطن أشرف على الدمار الكامل بسبب تعنتي في مقارعة ثورة وطنية ذات مطالب محقة، وشعبي قد يُقبل على اقتتال داخلي ممكن أن يودي بعشرات آلاف القتلى، ومدن وطني دمرت بقذائفي والحصار يخنق شعبي تدريجيا فما أنا فاعل.؟

هل أستقيل وأترك إدارة البلاد إلى أشخاص أكفاء قادرين على إدارة الأمور؟

نعم نعم ولكن قد أستقيل ويأتي أحد من النظام مكاني وتستمر المعاناة..

هل يجب أولا أن أقوم بوضع رؤوس الفساد والظلم في سورية في السجن قبل أن أتنحى؟

نعم نعم ولكن ماذا عن الأجهزة الأمنية..

هل أقوم بحل الأجهزة الأمنية وأسلم الجيش الحر مقاليد الأمور؟

نعم نعم ولكن هناك ما يشغل بالي أولا، فدمشق ليست العاصمة فقط فهي الروح والهوية والتاريخ والمستقبل، يجب أن أوقف جميع العمليات العسكرية في دمشق وفي جميع المدن السورية الأخرى.

هل يجب أن أعلن على الملأ أنني أتحمل المسؤولية الكاملة عما حدث في سورية؟

نعم نعم ولكن أليس من مصلحة الشعب أن يخلق شرعية جديدة هي شرعية ساحات التحرير تكون نبراسا يضيء طريقه في المستقبل.

هل أفسح المجال أمام الناس للتظاهر وهم سيخرجون بالملايين إلى الساحات ويسقطون النظام بكل أجزائه ويولدون شرعية ثورية تكون نبراسهم في طريق الحرية؟

نعم نعم ولكن أليس من المهم أن أعلن جهاراً أنني قد قمت باستغلال المؤيدين لي بغير وجه حق وأنني وضعتهم في مواجهة باقي أفراد الشعب. فهل أحث من وقف معي وخاصة من أفراد طائفتي بالانخراط في الثورة مباشرة؟

لكن دقيقة.. وكأن مخيلتي قد ساقتني فعلا إلى أماكن بعيدة جدا، ولكنني فجأة ارتطم بصخرة الواقع. هل حقا بشار الأسد يفكر بهذه الطريقة؟؟ الجواب لا، فلكل إنسان محددات تلعب الدور الرئيسي في بلورة وصياغة أفكاره ومواقفه، فأنا عندما أبحث عن حل للمشكلة في سورية أنطلق أولا من مبادئ الوطنية، ولكن هل بشار الأسد كذلك؟؟ فمن قبل كان قد تسلم السلطة بانتهاك صارخ للدستور، وهو من أشرف عل تدمير ممنهج للطبقات الوسطى والفقيرة في سورية، وهو من هندس وأشرف على بناء شبكات فساد تسلطت على خيرات البلاد والعباد، ومن أمر بقتل شعبه فقط لان هذا الشعب طالب بحريته، وهو من دك مدن وطنه بأطنان القذائف، ومن هجر شعبه وجعل منهم لاجئين.. وهو من رهن مصير وطنه بيد إيران وروسيا ومن امتهن الكذب والخداع على شعبه طيلة 12 عاما.. وهو من أبدل مهمة جيشه الوطني من حماة الديار إلى حماة بشار، ووجه بنادق ودبابات وطائرات هذا الجيش إلى الشعب بدل العدو، وهو من قام باحتكار تمثيل الطائفة والزج بها في أتون معركة لا ناقة لها بها، ومن سمح بإذلال شعبه...

هكذا رجل لا يمكن أن يفكر بشيء اسمه الوطن، إنها الديكتاتورية بأبشع صورها، فالمقدس عند بشار الأسد هو بشار.. والثابت في فكر بشار الأسد هو الحفاظ على النظام، والوطنية في فكر بشار الأسد هي بقائه في السلطة ولو فني الشعب ودمر الوطن، لقد قالها بشار الأسد صراحة: الأسد أو احرق البلد، فلو كنت مكان بشار الأسد أو أي سوري وطني آخر لما كانت سورية أصلا في أزمة.

حركة شباب هنانو

توثيق جرائم النظام – الاحتفاظ بالادلة

كثرت في الآونة الأخيرة حوادث القاء الجثامين لشهداء مجهولي الهوية من قبل قوات النظام المجرم، وفي أحيان كثيرة لا تكفي صورة الشهيد للتعرف عليه من قبل ذويه نظرا لتشوه معالمه.

لذلك ولأجل كرامة الشهداء وذويهم، نهيب بالنشطاء أن يقوموا بالتالي:

1 **تصوير** الشهيد بملابسه قبل التكفين ما قد يسهل على ذويه التعرف عليه

2 التركيز على أي **علامات مميزة** لدى الشهيد، كالوشم أو سواه وتصوير ذلك أو توثيقه قدر الإمكان

3 محاولة الحصول على **الحمض النووي** بأخذ إحدى العينات التالية :

- عينة من الشعر مع التأكيد على نزع الشعر من جذوره كي تخرج بصلة الشعرة حيث توجد الخلايا ذات النواة
- يمكن أخذ الظفر كاملاً حيث يقتلع بسهولة في الجثث المتفسخة من إبهام القدم أو اليد
- يتم الاحتفاظ بالشعر أو الظفر في مغلف ورقي مع ضرورة تجنب الرطوبة كي لا يحدث التعفن والتجرثم مما يفسد النتيجة

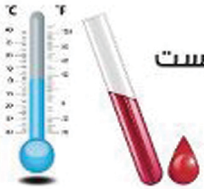

- عينة من الدم وحفظها في انابيب بلاستيكية وليست زجاجية ووضعها في درجة تبريد تماثل فريزر البراد
- يمكن الاستفادة من أي قطعة عظمية عندما تكون الجثث ممزقة كما في حوادث التفجير

(أخذ قطعة عظمية بطول ٢-١ سم من عظم طويل مثل الترقوة)

- يتم توثيق كل ذلك ضمن ملفات خاصة بالشهداء مجهولي الهوية كل في منطقته بعد إعطائها رقماً مماثلاً لرقم القبر

الرحمة للشهيد .. والصبر لأهله

حوار مع الحرية

ليلى الصفدي

الشاعر رياض الصالح الحسين ولد.. عاش.. عانى وتألم وربما مات شهيدا ولم نسمع به حتى بعد ثلاثين عاما على وفاته، عرفته صدفة من خلال صديق كان يبث لي أشجانه عن الثورة والحرية، ربما تأتي فرصته بالظهور مع تباشير ربيع الحرية وسقوط زمن الخوف، ربما تأتي فرصته أكثر عندما ينتهي زمن تقديس العظماء وإخلاء فسحة في فضاء الإبداع لشاعر مغمور أو أخر مبتدئ، لشاعر لم يمتلك من حواس الكون إلا إحساسا مفرطا بالحرية والحياة وفضاء رحبا من الخيال.

وُلِدَ رياض الصالح الحسين في مدينة درعا في 10/3/1954 لأَب موظف بسيط من قرية مارع في شمال حلب

كان والده يتنقّل مع عائلته بين المدن السورية ثلاثين عامًا.

منعه الصمم و البكم من إكمال دراسته، فدأب على تثقيف نفسه بنفسه.

اضطر إلى ممارسة العمل مبكرًا، كعامل و موظف و صحفي، و عانى من مشكلة البطالة، كان مستمرًا في كتابة الشعر و الموضوعات الصحفية منذ عام 1976 حتى وفاته.

أصدر ثلاث مجموعات شعريّة في حياته:

- خراب الدورة الدمويّة - مطابع وزارة الثقافة - دمشق 1979
- أساطير يوميّة - مطابع وزارة الثقافة - دمشق 1980
- بسيط كالماء واضح كطلقة مسدّس - دار الجرمق - دمشق 1982

.أنجز مجموعته الشعريّة «وعل في الغابة» قبل وفاته، كتب في الشعر، القصة القصيرة، قصص الأطفال، المقالة الصحفية، والنقد الأدبي، كتب عن الموت، و كتب في تمجيد الحياة كثيرًا.

توفي في مستشفى المواساة بدمشق عصر يوم 21/11/ 1982

يقال وحسب معلومات غير مؤكدة انه وبعد أن كان أصما وأبكما أصيب بالعمى في أقبية المخابرات واستشهد في ظروف غامضة.

ويقال أيضا أن سبب استشهاده هو جملته التالية: «يا سورية التعيسة... كعظمة بين أسنان كلب»

كل ما قاله الراعي للجبل
و النهر للأشجار
و كل ما قاله الناس و ما لم يقولوه
في ساحات الرقص و المعارك
قلته لك
عن الفتاة التي تغنّي في النافذة
و الحصى الذي يتكسّر تحت عجلات القطار
و المقبرة التي تنام سعيدة منذ قرون
حدّثتك
زهرة جسدي، كل صباح
أقطفها و ألقيها في الشارع
ليطأها القادة و الحكماء و اللصوص...
و زهرة جسدي، كل مساء
أجمع تويجاتها المفتّتة لأجمعها لك
و أقول كل ما حدث لي
مرّة بجانبك جلست و بكيت
كان قلبي حقل أرز محترق
و أصابعي تتدلّى كألسنة الكلاب في الصيف
أردت أن أعَبّرَ عنّي بالحركات:
أن أكسرَ كأسًا
أن أفتحَ نافذةً
أن أنام...و ما استطعت
عمّ أتحدّث بعد ستة و عشرين عامًا
أو بعد ست وعشرين طلقة في الفراغ؟
لقد تعبت من الكلام و الديون والعمل
لكنّي لم أتعب من الحريّة
و ها أنذا أحلم بشيء واحد أو أكثر قليلاً:
أن تصير الكلمة خبزًا و عنبًا
طائرًا و سريرًا
و أن ألفّ ذراعي اليسرى حول كتفك
و اليمنى حول كتف العالم
و أقول للقمر: صَوِّرْنا!.

رياض الصالح حسين

شام وإسلام

شاعر داعل: عبد الحميد الناصير

عيونها تدمع، فرائصه ترتعد، قدماه حافيتان، الغبار يخفي ملامحها، آثار الجروح تلف ساعديه، أما الحزن والغضب فقد سيطر على كليهما..

ما اسمك يا حبيبتي؟ اسمي شام.. أبحث عمن منحني هذا الاسم فقد وعدني بحقيبة ومجموعة أقلام وألوان خشبية ودفتر أشغال فقد اقترب العام الدراسي الذي أنتظره منذ سنوات ست.

سأصطحب أخي إسلام الذي يصغرني بعامين لأنه يسابق الزمن بوعيه وكأنه يريد أن يصبح أكبر مني، فقد رمى دميته على أنقاض بيتنا المحروق ولم يحتفظ إلا بمزماره البرتقالي يريد أن ينذر به الأطفال حين يحلق الطيران علهم يجدون مكاناً آمناً في ملجأ جارنا..

حبيبي إسلام ما هذا؟ عهدتك الطفل النظيف، الوديع الأليف، لماذا لم تغسل وجهك ويديك؟

مللت هذا الفعل على مدار اليوم، ألعابي القديمة كانت نظيفة لا تلوث ثيابي وكذلك الطوابع التي كانت تجمعها ابنة عمي شامية وتجعلني أعدها كل يوم، فقد كانت نظيفة قبل أن تحترق في المكتبة الصغيرة في ذلك اليوم المشؤوم الذي لم يترك إلا الرماد الجميل فوق شفتي ليرسم لي شارباً أراه جميلا لأنه يجعلني شبيهاً بوالدي.

شام تعالي واغسلي سواعد أخيك..

لا أستطيع فالماء الذي بحوزتنا يكاد ينفذ فليكن للشرب فقط. هل تذكر يا أخي إسلام آخر قطرة نزلت من الصنبور؟

أجل يا أختي، فقد كانت في ذلك اليوم الذي استشهدت فيه القابلة القانونية التي قضت عشرين عاماً من عمرها بجاهزيتها لنقل الأجنة إلى عالم الحرية ولم تجد في ذلك اليوم من يرد إليها عملها النبيل إلا القصف العنيف من طائرات العدو ___ رحمها الله ___ كان استشهادها عائقاً في طريق لجوئنا ربما تضيع هويتي ولا أجد شاهداً على ولادتنا فوق وطننا سورية لذلك «سوف نبقى هنا».. فلدينا ما نجمعه عوضاً عن الطوابع والألعاب، فإن مخلفات الهاون وشظايا القذائف الثقيلة أشياء قد نستفيد منها فهي رائعة لكسر حبات الجوز وزراعة الورود التي ستزين سوريا المستقبل!

حبيبتي يا شام ماذا تريدي أن تصبحي في سوريا المستقبل؟

لا أدري كنت أتمنى أن أرث مهنة والدي المدرس قبل أن ينشق عنها ويجعلني أتوه في معرفة مهنته الحالية..

أسأله يوماً عندما يأتي فيرد قائلا: كنت أقدم الطعام للمنشقين، وفي غيره يقول: كنت أخرج أشلاء الشهداء من تحت الأنقاض، في غيره كنت أساعد الأطفال والنساء بالذهاب للملاجئ... كل يوم مهنة أحبها إلى قلبي خروجه للتظاهر نصرةً لأهلنا في المدن المنكوبة.. أحببت هذه المهنة لأنها جعلتني أحفظ عنه أجمل العبارات وأبلغ الأغاني التي علمتني أن أخوة لدي أفتقد منهم الكثيرين وأتعرف على جدد وأن أعداء كثيرون من الوحوش والحيوانات الضارية المفترسة كشرت عن أنيابها في وجوهنا ليس لأننا طلبنا الحرية بل لأن جدتي تقول: «الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون»..ربما أخطأ والدي حين اختار أسماءنا التي أرعبت العالم وجعلتنا فخورين بها، خذ عني أمانة أيها الكاتب إذا رأيت أبي فقل له بلساني ليس هناك رابطة أعظم من رابطة الدم التي تجمع الأخوة..

نحن الأخوان شام وإسلام نعلن إنشقاقنا عن العالم المتخاذل وانضمامنا إلى كتائب «سوف نبقى هنا» وهذه هويتنا..

تنسيقية داعل - لجان التنسيق المحلية في درعا

لو قتلتنا جميعاً وحطمت البيوت
ستخرج أرواحنا تهتف حرية من التابوت
الهادودة - زهرة حوران - جمعة إنتفاضة العاصمتين

لا للطائفية
قناة صفا «الدم السني واحد» لا تمثلنا
نحن سوريين
الدم السوري واحد

رزان غزاوي:

عن الاسئلة المتكررة تبع بدك سوريا اسلامية ام علمانية:

1 - مجرد تصنيف احتمالات مستقبل سوريا بين "علماني" و"اسلامي" يعزز تماما تعريف احداهما بضدية الاخر. وهذا غير صحيح، هناك اسلاميين علمانيين.

2 - الطرح يبدو وكأن الاسلامي منغلقا (وهاد مانو صحيح تاريخيا) والعلماني منفتحا (وهاد مانو صحيح تاريخيا).

3 - السؤال بخلي الواحد يفكر انو في اسلاميين خير الله بالشارع. وهذا غير صحيح، الحراك هو شعبي، وشعب سوريا بمجمله وبكل اديانه هو شعب متدين محافظ. وهذا لا ينفي وجود اسلاميين، لكن الشارع مانو مصبوغ اسلاميا. وهون الفرق.

4 - فهمنا للاسلامي مستورد. وكذلك فهمنا للعلماني. والدليل على ذلك صيغة السؤال نفسه واختصارو التبسيطي للحراك اولا في سوريا، وللافق المستقبلي للبلد.

5 - شخصيا، الشعب السوري مذهل، بلغتو ومفرداتو وشعاراتو واصرارو وشجاعتو وابداعو وانفتاحو. بالنسبة الي، المرحلة الجاية المرتقبة مارح تكون غريبة عن الحاضر.

6 - يُمل.

كلمات متقاطعة

أفقي :

1 - ناشط إعلامي في لجان التنسيق المحلية معتقل من قبل النظام

2 - رصاص غزير – ما يخلفه جيش النظام حين يدخل المدن

3 - أوائل كل شيء (معكوسة) – نقص (معكوسة)

4 - يصدر تصريحات دون أفعال

5 - للتأوه (معكوسة) – عاصمة إقليم كردستان العراق

6 - رماد (معكوسة)

7 - مدينة حورانية ثائرة – أهم مطالب ثورة الكرامة

8 - مدينة أثرية سورية

9 - إعلامية سورية

عمودي :

1 - دولة قامت فيها ثورة من أجل الكرامة والمواطنة – إصر (معكوسة)

2 - من سيذكرون عظمة الثورة ووحشية نظام الأسد

3 - من درجات اللون الأخضر – الفقير الذي يسأل الطعام

4 - أماكن يختبئ بها المدنيون أثناء القصف – ضد ظلم (معكوسة)

5 - مخيف (معكوسة) – متشابهان

6 - حظ – أطلق

7 - للمساحة – من أسماء علي بن أبي طالب

8 - حظي – يدرك

9 - يعطن البطن – أهزم (معكوسة)

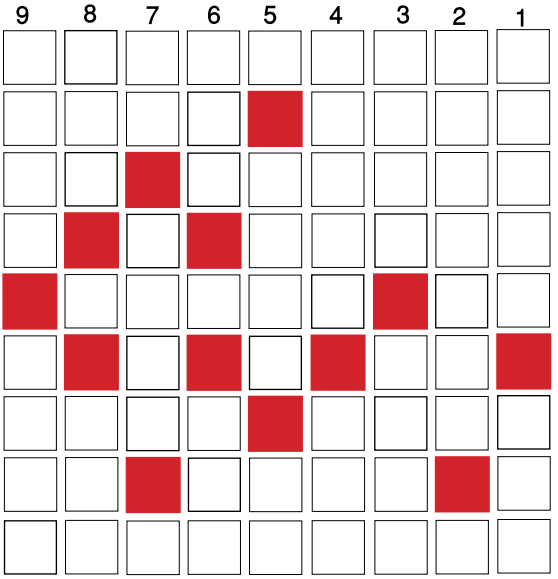

لوحة للفنان فارس خاشوق